

خلاصة عبقات الأنوار

[138] ترجمته هو: عمرو بن علي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس المتوفى سنة 249: قال ابن حجر العسقلاني: " روى عنه الجماعة، وروى النسائي عن زكريا السجزي عنه وأبو زرعة وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد وابن أبي الدنيا ومحمد بن يحيى بن منده وجعفر الفريابي وإسحاق بن إبراهيم البستي... قال أبو حاتم: كان أرشق من علي بن المديني وهو بصري صدوق وقال النسائي: ثقة صاحب حديث حافظ، وقال أبو زرعة: كان من فرسان الحديث، وقال الدار قطني: كان من الحفاظ وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له، وقد صنف المسند والعلل والتاريخ وهو إمام متقن، وذكره ابن حبان في الثقات... وفي الزهرة: روى عنه خ سبعة وأربعين حديثاً ومسلم حديثين " 1. وقال الخطيب بعد أن ذكر شيوخه ومن روى عنه وغير ذلك: " قال أبو زرعة، لم نر بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن المديني وابن الشاذكوني وعمرو بن علي... أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن خليفة بن خياط: فقال: ما رأيت أحداً بالبصرة أكيس منه ومن أبي حفص الفلاس، وجميعاً كانوا متهمين، وما رأيت بالبصرة مثل علي وابن عرعر وأبو حفص كان عندي أرجح منهما.

(1) تهذيب التهذيب 8 / 80 - 82 باختصار.